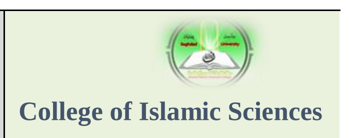
2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841



College of Islamic Sciences

The Growth of Atheistic Thinking among Intermediate School Students in Baghdad - Causes and Treatments

Ibrahim Sheet Hussein

Ministry of Education/General Directorate of Educational Preparation, Training and Development.

Email: a8827333@gmail.com

Received 2/1/2024, Accepted 26/3/2024, Published 30/3/2024

Abstract

This research includes revealing the most important general reasons for the emergence of atheism. An analytical field study of the phenomenon of the spread of atheism was in middle schools in Baghdad Governorate was presented, explaining its causes and repercussions. This paper presents solutions through recommendations which should be communicating to the concerned authorities to be properly addressed and prevent the spread of this dangerous phenomenon to the society. The questionnaire is a new academic work of its kind in Islamic studies. We chose to have this census in Baghdad Governorate, because it is not possible to include the entire Iraq with this research. We chose for the census a sample of 144 male and female Islamic education teachers. Then we extracted the results by adopting academic standards. We relied on a statistical program (SPSS) to sort the results and extract the percentages. After that, we analyzed the results according to scientific controls and wrote the necessary recommendations at the conclusion of the study.

Keywords: phenomenon, atheism, resolution, conflict, proposals.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841



College of Islamic Sciences

تنامي الفكر الإلحادي بين طلبة المدارس الإعدادية في بغداد – الأسباب والمعالجات

م. م. إبراهيم شيت حسين

وزارة التربية/ المديرية العامة للإعداد والتدريب والتطوير التربوي

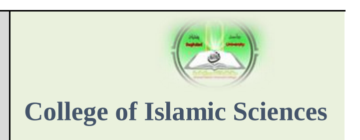
تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/١/٢	تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٤/٣/٢٦	تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٣/٣٠

الملخص:

يتضمن هذا البحث الكشف عن أهم الأسباب العامة لظهور الإلحاد، ثم دراسة ميدانية تحليلية لظاهرة الإلحاد في المدارس الاعدادية في محافظة بغداد وبيان اسبابها وتداعياتها واقتراح حلول لها من خلال التوصيات وايصالها الى الجهات المعنية بغية معالجتها، والوقوف دون انتشار هذه الظاهرة الخطيرة على المجتمع. والاستبانة تعد عملاً اكاديمياً جديداً من نوعه في الدراسات الاسلامية، وقد اخترنا أن يكون هذا الاحصاء في محافظة بغداد، لأنه لا يمكن أن نستوعب العراق بهذا البحث. وقد اخترنا أن تكون عينة الإحصاء هم مدرسي التربية الإسلامية، وكان عددهم (١٤٤) مدرساً ومدرسة، ثم استخرجنا النتائج باعتماد المعايير الاكاديمية. وقد اعتمدنا على البرنامج الدولي (spss) في فرز النتائج واخراج النسبة المئوية منها، بعد ذلك قمنا بتحليل النتائج على وفق الضوابط العلمية وكتابة التوصيات الضرورية في خاتمة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الظاهرة، الإلحاد، الاستبانة، الصراع، المقترحات.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841



College of Islamic Sciences

المقدمة

ما يزال الصراع بين الحق والباطل قائماً، فهو قديم قدم الانسان، وسيبقى الى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وهذه من سنن الله في أرضه، وهذا الصراع بكل زمن يمرُّ بأدوار وأنماط كثيرة وأساليب مختلفة، أما في عصرنا فقد اجتمع الغزو الفكري مع الغزو العسكري على الأمة الإسلامية، فالمستشرقون والملاحدة وذوو المناهج الفكرية المعاصرة ماضون في تربص الدوائر بالإسلام والمسلمين ويجتهدون في إثارة الشبهات على القرآن الكريم والسُّنة النبوية، والتراث الإسلامي والحضارة الإسلامية، وقد كفل كثير ممن انعم الله عليهم بالعلم والفكر والدعوة في مواجهة هذا الغزو الفكري وهذه الحرب الفكرية، وقد اختلفت أساليبهم في المواجهة ورد الشبهات نظراً لاختلاف أساليب خصوم الإسلام في اثارتها. وبعد الظروف التي مرت ببلدنا الحبيب بخاصة والعالم الإسلامي بعامة من خروج الجماعات المتطرفة وغيرها من الأفكار فقد أصبحتْ ظاهرة الإلحاد تشكل خطراً على مجتمعنا عامة ولا سيما على الطلبة في المدارس الاعدادية لما لأعمارهم من حساسية وقابلية لاستقبال الأفكار بكل أشكالها. وقد اخترنا مدرسي التربية الاسلامية في اعداديات التعليم العام في بغداد ليكونوا عينة في الاستبانة التي قمنا بها، ثم اعتمدنا على برنامج (spss) في فرز النتائج واخراج النسبة المئوية، ومن ثم قمنا بتحليل النتائج على وفق الضوابط العلمية الأكاديمية، وكتابة التوصيات الضرورية في خاتمة الدراسة. وقد قسمنا الدراسة على ثلاثة مطالب ثم الخاتمة والتوصيات.

المطلب الاول: نظرة عامة على الإلحاد

أولاً: الالحاد لغة:

قال ابن فارس: اللام والحاء والدال اصل يدل على ميل عن الاستقامة. يقال: ألحد الرجل إذا مال عن طريق الحق والأيمان، وسمي اللحد؛ لأنه في أحد جنبي الجدث، يقال لحدت المياه وألحدت المياه وألحدت، والملتحد: الملجأ، سمي بذلك؛ لأن اللاجئ يميل إليه.[١]

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

والالحاد: هو: الميل والانحراف عن الطريق والعدول عن الشيء، يأتي بمعانٍ، منها: الظلم والجور والجدال والمراء، يقال لحد في الدين لحداً، وألحد إلحاداً لمن انحرف وعدل وماري وجادل وظلم ومال عن طريق القصد.[٢]

ثانياً: الإلحاد في الاصطلاح:

يعرف الإلحاد اصطلاحاً من منظورين: الاول: مبني على الجذر اللغوي وهو: الإلحاد: العدول عن الاستقامة، الميل عن الحق. الثاني: مبني على ما جاء في الفكر الإنساني، فالإلحاد: مذهب من ينكرون الالوهية والملحد غير مؤلِّه.[٣]

ويعرف مصطلح الالحاد حالياً بمعنى (ترك الاعتقاد بوجود إله لهذا الكون؛ فعبارة ترك الاعتقاد أعم من الاعتقاد بعدم وجود إله وأعم من الشك مع الاعراض عن الاعتقاد بوجود إله فهي شاملة لكلا الموقفين).[٤]

ويعرف أيضاً بأنه (مذهب فلسفي يقوم فكرة عدمية أساسها انكار وجود الله والقول بأنه هذا الكون وجد صدفة دون خالق وأن المادة أزلية أبدية وأن تغيرات الكون قد تمت بالمصادفة أو بمقتضى طبيعة المادة وقوانينها وسينتهي الكون كما بدأ ولا توجد حياة بعد الموت)[٥].

والإلحاد بمعناه الواسع هو رفض الاعتقاد أو الايمان في وجود الإله، أما المعنى الضيق له فهو يعد موقفاً مؤداه أنه لا يوجد إله[٦].

إن المرتكز الذي يقوم عليه الالحاد هو إنكار وجود الله بالكلية واعتبار ذلك فكرة خرافية روج لها سدنة الفكر الديني لاستعباد الشعوب واخضاع الأمم.[٧]

ثالثاً: مفهوم الالحاد في الفكر الاسلامي:

لا يقتصر مفهوم الإلحاد في الفكر الاسلامي على مجرد إنكار وجود الخالق، بل يتعداه الى الإشراك به وإنكار النبوات، او اضافة النقص للخالق سبحانه وتعالى وإنكار البعث وإن كان معه اعتقاد بوجود خالق لهذا الكون[٨]، ولا يشترط في الملحد –بحسب ما جاء في القرآن الكريم لمصطلح الالحاد– ان ينكر وجود الله، بل قد يعطل او ينكر صفةً من صفاتِهِ سبحانه وتعالى، فقد اعترف أقوامٌ بوجود الله سبحانه وتعالى، ولكّنهم لحدوا في اسمائه؛ فقال فيهم ربنا

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

جل جلاله: **((ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون))** {سورة الاعراف/ ١٨}، لهذا اقترن الإلحاد بمصطلح الزنَدقة عبر التَّاريخ، لانهما يشملان أي انحراف عقدي كالاعتقاد بالحلول والاتحاد، أو قدم العالم، أو انكار علم الله بالجزئيات أو إنكار النبوة، ولذلكُ يَعرف حجة الإسلام أبو حامد الغزالي (رحمُه الله) الإلحاَد بُمصطلحه القرآني **(الدهرية)** قائلاً: (وهم طائفة مَن الأقدمين جَحدوا الصانع الُمَدبر، العالم القادر، وزعموا أن العالم لم يزل موجوداً كذلك بنفسه بلا صانـع، ولم يزل الحيوان من النطفة والنطفة من الحيوان، كذلك كان، وكذلك يكون أبداً، وهؤلاء هم الزنادقة).[٩] فالملحد: وهو من مال عن الشرع القويم الى جهة من جهات الكفر او الطاعن في الدين مع ادعاء الاسلام، او الذي يؤول في ضروريات الدين لا جراء أهوائه.[١٠]

رابعاً: اسباب الالحاد الخاصة وتقسم على اسباب شخصية، واسباب معرفية، واسباب اجتماعية

وجدوا الباحثون في مجال الإلحاد أن الملحد لا بد من أن تكون له اسباب تدفعه الى هذا القرار، فكما هو معلوم أن الدين من اهم القضايا التي عرفها الانسان، فكيف للإنسان ان يعيش بلا دين؟

أ- **الأسباب الشخصية:**

وهذه التي تنبع من الشخص نفسه، اي من تكوينه النفسي والفكري، وهي:

١. الثقة الزائدة بالنفس والغرور المعرفي: بعض الشباب عنده ثقة زائدة بإيمانه وصحة اعتقاده، وفي كثير من الأحيان يكون هذا الإيمان مجرد إيمان قلبي عاطفي ليس مؤسسًا علميًا بشكل صحيح، فهو إيمان بالقلب من دون معرفة أو علم سليم بالدين وأدلته وأسباب اليقين به. وعندما يتعرض هذا الصنف من المؤمنين لتحديات واستشكالات وتساؤلات الإلحاد لا يجد لديه من العلم أو المعرفة ما يدفع به هذه التساؤلات والشكوك، وهو في الوقت نفسه لا يعترف بجهله بدينه وبأن الأجوبة على هذه التساؤلات موجودة لكنه يجهلها، ولا يبحث عنها فتكون النتيجة هي وقوعه في الإلحاد[١١].

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢. السطحية الفكرية: والانبهار الذي يعتري بعض الشباب عند قراءة الكتب أو المقالات أو الفيديوهات التي تروج للإلحاد وذلك بسبب افتقاده للحس النقدي أو عدم قدرته على التمحيص والنقد لكل ما يُعرض أمامه من طروحات، فيكون هذا الأمر بابًا رحبًا للوقوع في الإلحاد، بينما لو تريث الشاب حتى يزداد علمًا ورسوخًا في القراءة والمعرفة لكان قراره مختلفًا تمامًا، فإن (الإلحاد هو حكم سطحي كسول للغاية على قضية عميقة للغاية ممتلئة بالأدلة)[١٢]. ومن هذا الباب أيضًا المقولة المشهورة لفرانسيس بيكون[١٣]: (قليل من الفلسفة يؤدي للإلحاد والتعمق فيها يؤدي للإيمان).

٣. الاندفاع والعجلة: وهذا السبب قريب من الذي قبله لكنه يتعلق بالجانب النفسي لا الفكري.

٤. سطوة الشهوات ومحاولة الهروب من وخز الضمير: ان تغلب الشهوات على النفس، فتريه أن المصلحة في إباحتها وان تحريم الشرع لها خالٍ من كل حكمة، فيخرج من هذا الباب الى اباحية وجحود.[١٤]

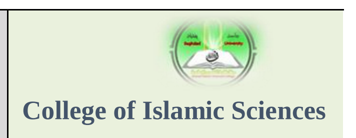
٥. الخلل النفسي المتمثل في العجز عن الملاءَمة بين ممارسة التدين في مراتبه العالية والتعامل مع مُخرَجات الحضارة المادية الشهوانية المعاصرة. وبسبب عدم فهم مراتب الأعمال وما يتيحه الإسلام من إمكانات للتعامل مع ضعف النفس البشرية، فإن الكثيرين يختارون التضحية بالتدين عبر رفض المنظومة الدينية بأكملها، لتسلم لهم تلبية الشهوات المتاحة بيسر كبير في هذا العصر[١٥].

ب- الأسباب الاجتماعية:

١. ان يتصل الفتى الضعيف النفس بملحد يكون اقوى منه نفساً، وأبرع لساناً، فيأخذه ببراعته الى سوء العقيدة، ويفسد عليه امر دينه.

٢. أن ينشأ الشخص في بيت خالٍ من آداب الاسلام ومبادئ هدايته، فلا يرى فيمن يقوم على امر تربيته من نحو والد او ام او اخ استقامة ولا يتلقى ما يطبعه على حب الدين ويجعله على بصيرة من حكمته فأقل شبهة تمس ذهن الناشئ تنحدر به في الهاوية.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841



٣. انفتاح العالم الفضائي وما يبث فيه من شهوات وشبهات تأخذ كل واحدة منهما بنصيبها من الشباب مع عدم وجود حملة تحصين مضادة لآثارها.

٤. الروايات والتجارب الالحادية المنحرفة وكتب فلسفية وأفكار تصادم ثوابت الاسلام كانت لها الباع الطويل في نشر الالحاد وإثارة الشكوك، وهذا جلي في المجتمعات المسلمة.

٥. وجود فئات من المجتمع خلطت الدين والعادات، وأساءت للدين من خلال حماستها غير المنضبطة وجهلها العريض ليتحول الدين عندها الى مظاهر لا يصاحبها في كثير من الاحيان جواهر نقية[١٦].

٦. العولمة وما طرأ على الحياة من تقدم تكنولوجي: فتح العلم المادي ابواب عظيمة من ابواب الرفاهية والترف ومغريات الحياة، فالعالم اليوم يركب السيارات الفخمة والطائرات والالبسة الانيقة وعنده التفنن العجيب في التلذذ بالحياة، فحلّ بالناس الوان لم يعهدوها من الاستمتاع في الحياة، لما كان الدين بوجه عام ينهى عن الاسراف ويأمر بالقصد والاعتدال ويحرم الاستمتاع بالحرام كالخمر والزنا والتعري، فظن الناس ان هذه قيود على حريتهم، فازدادوا لذلك بعداً عن الدين وكراهية لمن يذكرهم بالآخرة وازدادت غربة العقائد الدينية وانتشر الالحاد والزندقة.[١٧]

٧. تضخيم نقائص المتدينين وتحميل الدين تبعاتها، سواء تلك المتعلقة بالنقص البشري كالعجز والظلم والجهل والشهوة والكسل واتباع الهوى ونحو ذلك، أم المتعلقة بالخلل في تطبيق الدين بفهم منحرف أو تأويل بعيد لنصوص الوحي. وهذا خلل منهجي كما سبقت الإشارة إليه[١٨].

ج- الأسباب المعرفية:

وهي المتعلقة بالعلم والمعرفة والشبهات، وأفضل من تكلم عنها الدكتور الطيب بوعزة الفيلسوف الأكاديمي المغربي في مداخلة ببرنامج حوارات نماء مع الدكتور عبد الله القرشي وعبد الله العجيري وعبد الله الشهري بتاريخ ١٠ رجب ١٤٣٤ هجرية[١٩]، إذ ذكر أسباب الإلحاد النفسية والمعرفية، وعند ذكر الأسباب المعرفية أوجزها في الآتي:

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١. ضعف وفقر المكتبة العربية الإسلامية في نقد الإلحاد الجديد، فيجد الشباب المتشكك والمتسائل نفسه في العراء، وفي المقابل هنا وفرة في المواد الإلحادية كتابية ومرئية بنحو يجعل المعادلة تميل بشدة لصالح الإلحاد.

٢. اعتماد كثير من العلماء على صياغات وألفاظ قديمة لا يفهمها العوام، في حين ان الشبهات معروضة بصياغات يسيرة قريبة للفهم.

٣. رفض بعض العلماء التصنيف في الرد على الشبهات، فعندما يبحث الشباب عن ردود على الشبهات التي تحاصره لا يجد، وبالتالي يظن أنه لا توجد ردود ولا إجابات، فيفقد ثقته في قدرة الإسلام على مواجهة الإشكالات والتساؤلات مما يؤدي في نهاية المطاف إلى الوقوع في الإلحاد.

٤. الضعف المعرفي الناتج ولا سيما عن إشكالات التعليم المتراكمة في بلادنا. وهذا الضعف يكرس السطحية الفكرية والعجز عن الفهم العميق للإشكالات المعرفية الخطيرة التي يطرحها انتشار الإلحاد في وجه الحضارة الإنسانية.[٢٠]

٥. تقصير الدرس العقدي، واجتراره الموضوعات التقليدية المتكررة انفسها، من دون القدرة على تجديد نفسه ليواكب المستجدات العقدية المتسارعة، والشبهات الإلحادية التي تتساقط على رؤوس شبابنا من دون أن تكون لهم حيلة في دفعها.[٢١]

٦. التعرض للشبهات من دون تحصيل الحد الأدنى من المناعة الفكرية، وذلك بالدخول في نقاشات غير متكافئة مع الملاحدة ومنتقدي الأديان، مع الاستهانة بقدرات الخصم على التشكيك والهدم. ويكرّس هذا الأمرَ لدى كثير من الشباب، مزاجُ الانطلاق والتحرر ورفض (الوصاية) من العلماء وأهل الخبرة[٢٢].

د- مقومات أسباب الإلحاد

بعد ذكر الاسباب المؤدية للإلحاد وجدنا أن هذه الاسباب تستند الى مقومات، أهمها:

١. ثنائية القابلية والتأزم، أن السبب الأول والأهم لوقوع الشخص في الإلحاد هو وجود القابلية للإلحاد، وهذه القابلية قد تكون نفسية أو فكرية. ودور التأزم هو أنه يحول هذه القابلية

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

إلى إلحاد فعلي، والمقصود بالتأزم هو أن يقع الشخص في أزمة أو ابتلاء أو محنة، لكن الابتلاء قد يؤدي إلى الإيمان أو الإلحاد على السواء؛ فهناك من الناس من تدفعه المحن والابتلاءات للجوء إلى الله تعالى والقرب منه، ومنهم من تدفعه إلى اليأس من روح الله، فالعامل الذي يدفع الشخص إلى الإلحاد عند الأزمات هو وجود القابلية للإلحاد[٢٣].

٢. انتشار الإلحاد في الغرب: يرى المهندس عبد الله العجيري أنه هناك موجة إلحادية عارمة في أوروبا وأميركا، إذ شهد هذا بنفسه عندما كان مبعوثًا للدراسة بالخارج، وأن هذه الموجة العالية لا بد أن تبلغ آثارها مجتمعاتنا العربية؛ لأننا في موقع التبعية الفكرية للغرب. لكن المهندس عبد الله كان يأمل أن يتأخر بلوغ هذه الموجة لبلادنا العربية بعض الشيء بسبب معوق اللغة، ثم اكتشف سقوط هذا المعوق أمام الحركة النشطة جدًا والدؤوبة لترجمة الكتب والمقالات والأفلام والوثائقيات الإلحادية إلى اللغة العربية[٢٤].

٣. تركيز القوى العظمى المعادية للإسلام على إفساد القيم الاخلاقية والتعليم، والإعلام، والمرأة، وتشويه صورة علماء المسلمين، مع الحرص على نشر الفوضى الخلقية، والإباحية؛ اذ غرق كثير من الشباب في هذا المستنقع الآسن، والإلحاد لا يظهر إلا في مثل هذا الجو، بانتشار الجهل بدين الإسلام، وانتشار الخرافات بين المسلمين؛ فاستغل الملاحدة ذلك، ودخلوا من خلاله إلى الطعن في الدين.

٤. إرسال كثير من أبناء المسلمين إلى الدول التي كثر فيها الالحاد لطلب العلوم المختلفة، وهم غير محصنين بالعقيدة الصحيحة، فعاشوا في تلك البلاد، وتأثروا بما فيها من أفكار وأخلاق، وربما رجعوا بشهادة الدكتوراه بعد أن يفقدوا شهادة: لا إله إلا الله، محمد رسول الله.

٥. التقصير الحاصل من بعض علماء المسلمين في جانب الدعوة إلى الله تعالى، وخاصة في جانب ترسيخ عقيدة توحيد الله تعالى، واهتمام بعضهم بملذات الدنيا، والركون إلى الراحة. وانحراف بعضهم عن دينهم، ونسيانهم حظاً مما ذكروا به، وإلا فإن الصبر والتقوى كفيلان برد كل باطل.[٢٥]

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٦. العجز الذي يعتري بعض العلماء والدعاة المتدينين عن الاحتضان الروحي العملي للشباب، والاكتفاء –في أحيان كثيرة– بدروس علمية جافة أو مواعظ ينقصها التجديد والإبداع، بدلاً من ممارسة التأطير الروحي والتربوي للأفراد[٢٦].

المطلب الثاني: اسئلة الاستبان

مضمون الاستبانة الاخوة والاخوات من الملاك التربوي (اختصاص التربية الاسلامية) في مديرية تربية بغداد، يروم الباحث: (ابراهيم شيت حسين) منكم مساعدته في الإجابة عن هذه الاستبانة لمعرفة أهم الأسباب المؤدية إلى فكر الإلحاد بين ابنائنا الطلبة وتقديم مقترحات لمعالجتها.

١/ الالحاد أصبح ظاهرة منتشرة عند طلبة المدارس الاعدادية في بغداد بحيث يمكن ملاحظتها بوضوح.

أوافق ( )، لا أوافق ( )، محايد ( ).

٢/ فكر الإلحاد عند طلبة المدارس الاعدادية في بغداد ليس مبنياً على أسس علمية وعقلية، وإنما هو نتاج قضايا نفسية للملحدين، والبحث عن الشهرة عبر مخالفة المألوف.

أوافق ( )، لا أوافق ( )، محايد ( ).

٣/ من أسباب انحراف طلبة المدارس الاعدادية في بغداد ضعف المنهج التعليمي المقرر لدرس التربية الإسلامية وعدم تناسبه مع مستجدات العصر.

أوافق ( )، لا أوافق ( )، محايد ( ).

٤/ الإلحاد في المدارس الاعدادية في بغداد من اسبابه ضعف الخطاب الدعوي، وضعف الاستدلال العلمي والعقلي لدى أغلب الخطباء والدعاة والمختصين.

أوافق ( )، لا أوافق ( )، محايد ( ).

٥/ غياب دور المؤسسات الدينية الرسمية (الحكومية) في ترسيخ العقيدة السليمة ومعالجة ظاهرة الإلحاد.

أوافق ( )، لا أوافق ( )، محايد ( ).

٦/ ضعف الخلفية المعرفية (العقدية والشرعية والفكرية) لدى طلبة المدارس الاعدادية في بغداد من المتدينين وغيرهم.

أوافق ( )، لا أوافق ( )، محايد ( ).

٧/ الانفتاح الثقافي غير المنضبط للطلبة والاطلاع على الكتب الفلسفية والفكرية، والكتب المثيرة للشبهات من دون خلفية معرفية.

أوافق ( )، لا أوافق ( )، محايد ( ).

٨/ للإعلام (التلفاز، واليوتيوب) ووسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والإنستجرام. الخ) أثر فعال في الدعاية للإلحاد ونشره.

أوافق ( )، لا أوافق ( )، محايد ( ).

٩/ الصراعات الفكرية والخلافات العقدية بين الجماعات الاسلامية تسببت في نفور عدد كبير من طلبة المدارس الاعدادية في بغداد من الإسلام.

أوافق ( )، لا أوافق ( )، محايد ( ).

١٠/ يرى بعض طلبة المدارس الاعدادية في بغداد ان الدين قضية شعورية لا علاقة له بالحياة وإن الشريعة الإسلامية غير صالحة للتطبيق في هذا العصر.

أوافق ( )، لا أوافق ( )، محايد ( )

المطلب الثالث: الجانب العملي

تمهيد:

يجري الباحث تحليل البيانات التي حصل عليها من اراء العينة المستجيبة للاستبانة الالكترونية التي وزعت بيهنم، لاجل الوصول الى النتائج المرجوة وتحقيق اهداف البحث.

التحليل الوصفي

يتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS، مستخرجاً التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة.

يوضح الجدول نتائج فقرات استبانة البحث:

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

جدول التحليل الوصفي لفقرات الاستبانة							
ت	الفقرة	المؤشر	اتفق	محايد	لا اتفق	الوسط الحسا	الانحرا المعيار
١	الالحاد أصبح ظاهرة منتشرة عند طلبة المدارس الاعدادية في بغداد بحيث يمكن ملاحظتها بوضوح.	ت	61	37	46	2.104	.859
		%	42.4	25.7	31.9		
٢	فكر الإلحاد عند طلبة المدارس الاعدادية في بغداد ليس مبنياً على أسس علمية وعقلية، وإنما هو نتاج قضايا نفسية للملحدين، والبحث عن الشهرة عبر مخالفة المألوف.	ت	104	22	18	2.597	.703
		%	72.2	15.3	12.5		
٣	من أسباب انحراف طلبة المدارس الاعدادية في بغداد ضعف المنهج التعليمي المقرر لدرس التر الإسلامية وعدم تناسبه مع مستجدات العصر.	ت	95	12	37	2.403	.872
		%	66.0	8.3	25.7		
٤	الإلحاد في المدارس الاعدادية في بغداد من اسبابه ضعف الخطاب الدعوي، وضعف الاستدلال العلمي والعقلي لدى أغلب الخطباء والدعاة والمختصين	ت	88	29	27	2.424	.790
		%	61.1	20.1	18.8		
٥	غياب دور المؤسسات الدينية الرسمية (الحكومية) في ترسيخ العقيدة السليمة ومعالجة ظاهرة الإلحاد.	ت	116	17	11	2.729	.594
		%	80.6	11.8	7.6		
٦	ضعف الخلفية المعرفية (العقدية والشرعية والفكرية) لدى طلبة المدارس الاعدادية في بغدا من المتدينين وغيرهم.	ت	120	16	8	2.778	.535
		%	83.3	11.1	5.6		
٧	الانفتاح الثقافي غير المنضبط للطلبة والاطلا على الكتب الفلسفية والفكرية، والكتب المثيرة للشبهات من دون خلفية معرفية.	ت	101	26	17	2.583	.695
		%	70.1	18.1	11.8		
٨	للإعلام (التلفاز، واليوتيوب) ووسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والانستجرام. الخ) أثر ف في الدعاية للإلحاد ونشره.	ت	124	14	6	2.819	.483
		%	86.1	9.7	4.2		
٩	الصراعات الفكرية والخلافات العقدية بين الجماعات الاسلامية تسببت في نفور عدد كبير من طلبة المدارس الاعدادية في بغداد من	ت	102	28	14	2.611	.660
		%	70.8	19.4	9.7		

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841


College of Islamic Sciences

	الإسلام.						
١٠	يرى بعض طلبة المدارس الاعدادية في بغداد الدين قضية شعورية لا علاقة له بالحياة وإن الشريعة الإسلامية غير صالحة للتطبيق في هذا العصر.	ت	71	38	35	2.250	.824
		%	49.3	26.4	24.3		

من الجدول السابق يتضح التالي:

✓ في الفقرة (١)، بالمتن "**الالحاد أصبح ظاهرة منتشرة عند طلبة المدارس الاعدادية في بغداد بحيث يمكن ملاحظتها بوضوح.**"، ويُظهر المؤشر ان ٦١ فرداً اتفقوا مع متن الفقرة بنسبة مئوية ٤٢,٤%، في حين أن ٣٧ فرداً كانوا محايدين حولها بنسبة مئوية ٢٥,٧%، وان ٤٦ فرداً لم يتفقوا مع متن الفقرة بنسبة مئوية ٣١,٩%. وقد بلغ الوسط الحسابي (٢,١٠٤) اي توافر معتدل. كما يشير الانحراف المعياري (٠,٨٥٩) إلى تشتت معتدل لآراء الافراد المشاركين. ومن النتائج أعلاه يتضح ظهور الالحاد بين طلاب المدارس الاعدادية في بغداد بما يعزى إلى البيئة الاجتماعية والثقافية، والتغييرات الاجتماعية والاقتصادية، ونقص التثقيف الديني، والتحولات الثقافية، وضغوط الحياة اليومية، والتفاعل مع التنوع الثقافي، اذ تتداخل هذه العوامل لتشكل سياقاً يسهم في اتخاذ بعض الطلاب لمواقف الالحاد.

✓ في حين ان الفقرة (٢)، ذات المتن "**فكر الإلحاد عند طلبة المدارس الاعدادية في بغداد ليس مبنياً على أسس علمية وعقلية، وإنما هو نتاج قضايا نفسية للملحدين، والبحث عن الشهرة عبر مخالفة المألوف**"،. تشير الى ان ١٠٤ افراد اتفقوا بنسبة مئوية ٧٢,٢%، في حين ان ٢٢ فرداً بنسبة مئوية ١٥,٣% هم محايدون حول هذه الفكرة، اما ١٨ فرداً بنسبة مئوية ١٢,٥% لم يتفقوا مع المتن. وان الوسط الحسابي (٢,٥٩٧) يُظهر توجه الأغلبية نحو اتفاق مرتفع حول متن الفقرة، بينما يُظهر الانحراف المعياري (٠,٧٠٣) أن آراء المشاركين تظهر تشتتًا معتدلاً حول هذا التوجه. وتبين النتائج اعلاه بأن فكر الإلحاد لدى طلاب المدارس الاعدادية في بغداد قد يكون نتاجًا لقضايا نفسية ورغبة في التميز وكسر

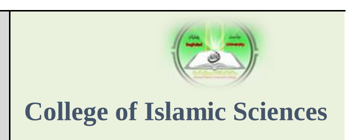
2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

القوالب التقليدية، وغالبًا لا يستند إلى أسس علمية وعقلية، ويعبر عن حاجة لاستكشاف آفاق جديدة للفهم الذاتي والحياة.

✓ اما الفقرة (٣)، بالمتن "**من أسباب انحراف طلبة المدارس الاعدادية في بغداد ضعف المنهج التعليمي المقرر لدرس التربية الإسلامية وعدم تناسبه مع مستجدات العصر**".، فتظهر بان ٩٥ اتفقوا بنسبة مئوية ٦٦%. بينما كانت نسبة المحايدين ٨,٣%، وبلغوا ١٢ فردًا تجاه الرأي المطروح، ونسبة عدم الاتفاق ٢٥,٧%، اذ لم يتفق ٣٧ فردًا مع المتن. ويُظهر الوسط الحسابي (٢,٤٠٣) توجه الأغلبية نحو اتفاق بشأن ضعف المنهج التعليمي، بينما يُظهر الانحراف المعياري (٠,٨٧٢) تشتتًا معتدلاً في آراء المشاركين حول هذا الرأي. يتضح من النتائج أن ضعف المنهج التعليمي المقرر لدرس التربية الإسلامية في المدارس الاعدادية في بغداد وعدم تناسبه مع مستجدات العصر، يعد سببًا مهمًا في انحراف بعض الطلاب، اذ قد ينجم عن تقنين المعلومات، وتقديم المفاهيم بنحو جاف، وعدم تطبيق النظرة الحديثة، وتقديم محتوى غير قابل للتطبيق، وتجاوز القضايا الحديثة في المنهج، مما يشكل فرصة لتحسينه وجعله أكثر فاعلية ومواكبة لتطلعات الطلاب.

✓ والفقرة (٤)، بالمتن "**الإلحاد في المدارس الاعدادية في بغداد من اسبابه ضعف الخطاب الدعوي، وضعف الاستدلال العلمي والعقلي لدى أغلب الخطباء والدعاة والمختصين**"، وان المتفقين مع متن هذه الفقرة بلغوا ٨٨ فرداً، وان نسبة الاتفاق ٦١,١%. بينما كانت نسبة المحايدين ٢٠,١%، إذ كان ٢٩ فردًا محايداً تجاه الرأي المطروح، ونسبة عدم الاتفاق ١٨,٨%، إذ لم يتفق ٢٧ فردًا مع المتن. ويُظهر الوسط الحسابي (٢,٤٢٤) توجه الأغلبية نحو اتفاق بشأن أن ضعف الخطاب الدعوي هو سبب للإلحاد. ويُظهر الانحراف المعياري (٠,٧٩٠) تشتتًا معتدلاً في آراء المشاركين حول هذا الرأي. يُبرز ذلك أن ضعف الخطاب الدعوي وضعف الاستدلال العلمي والعقلي لدى بعض الخطباء والدعاة في المدارس الاعدادية في بغداد يمكن أن يُفسر بنحو إيجابي كفرصة لتحفيز تطوير المناهج

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841



College of Islamic Sciences

التعليمية وتقديمها بطرائق أكثر جاذبية وقوة عقلية، مما يعزز فهم الطلاب وتفاعلهم الإيجابي مع العلوم الدينية.

✓ بينما الفقرة (٥)، بالمتن "**غياب دور المؤسسات الدينية الرسمية (الحكومية) في ترسيخ العقيدة السليمة ومعالجة ظاهرة الإلحاد**"، بلغ عدد المتفقين لهذا الرأي ١١٦ فرداً، كانت نسبة الاتفاق ٨٠,٦%، بينما كانت نسبة المحايدين ١١,٨%، وبلغوا ١٧ فردًا، ونسبة عدم الاتفاق ٧,٦%، اذ لم يتفق ١١ فردًا مع المتن. ويُظهر الوسط الحسابي (٢,٧٢٩) توجه الأغلبية نحو اتفاق بشأن أهمية دور المؤسسات الدينية الرسمية في ترسيخ العقيدة. ويُظهر الانحراف المعياري (٠,٥٩٤) تشتتًا معتدلاً في آراء المشاركين حول هذا الرأي. يُظهر ذلك أن غياب دور المؤسسات الدينية الرسمية الحكومية في ترسيخ العقيدة السليمة ومعالجة ظاهرة الإلحاد يُفترض أن يُفهم بإيجابية كفرصة لتعزيز التفاعل المجتمعي وتشجيع التعاون بين الحكومة والمؤسسات الدينية غير الرسمية لتعزيز الوعي الديني وتحفيز التفكير الفكري والبحث الديني.

✓ اما الفقرة (٦)، بالمتن "**ضعف الخلفية المعرفية (العقدية والشرعية والفكرية) لدى طلبة المدارس الاعدادية في بغداد من المتدينين وغيرهم.**"، فإن عدد المتفقين حول هذا الرأي بلغوا ١٢٠، كانت نسبة الاتفاق ٨٣,٣%. بينما كانت نسبة المحايدين ١١,١%، وبلغوا ١٦ فردًا محايداً تجاه الرأي المطروح، ونسبة عدم الاتفاق ٥,٦%، إذ لم يتفق ٨ افراد مع المتن. ويُظهر الوسط الحسابي (٢,٧٧٨) توجه الأغلبية نحو اتفاق بشأن أهمية الخلفية المعرفية في فهم الدين. ويُظهر الانحراف المعياري (٠,٥٣٥) تشتتًا معتدلاً في آراء المشاركين حول هذا الرأي. يُظهر ذلك أن ضعف الخلفية المعرفية لدى طلاب المدارس الاعدادية في بغداد، سواء كانوا متدينين أم غير ذلك، يُنظر إليه إيجابياً كفرصة لتحفيز التفكير النقدي، وتعزيز البحث الديني الذاتي، وتشجيع التساؤل والاستفسار، مما يعزز الاستكشاف الشخصي للعقائد والقيم.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

✓ وجاءت الفقرة (٧)، بالمتن "**الانفتاح الثقافي غير المنضبط للطلبة والاطلاع على الكتب الفلسفية والفكرية، والكتب المثيرة للشبهات من دون خلفية معرفية**"، اذ بلغ المتفقين حولها ١٠١ فرد، وكانت نسبة الاتفاق ٧٠,١%. بينما كانت نسبة المحايدين ١٨,١%، وكانوا ٢٦ فردًا محايداً تجاه الرأي المطروح، ونسبة عدم الاتفاق ١١,٨%، اذ لم يتفق ١٧ فردًا مع المتن. ويُظهر الوسط الحسابي (٢,٥٨٣) توجه الأغلبية نحو اتفاق بشأن أهمية الانفتاح الثقافي في فهم ظاهرة الإلحاد. ويُظهر الانحراف المعياري (٠,٦٩٥) تشتتًا معتدلاً في آراء المشاركين حول هذا الرأي. يُظهر ذلك أن الانفتاح الثقافي غير المنضبط لدى طلبة المدارس الاعدادية في بغداد، يكون بالاطلاع على الكتب الفلسفية والفكرية والكتب المثيرة للشبهات من دون خلفية معرفية، ويُنظر إليه بسلبية كفرصة لتوسيع آفاق الفهم، وتحفيز التفكير النقدي، وتعزيز الحوار والنقاش، وتعزيز الفضول والاستكشاف، وتحسين التفاعل الثقافي، وتعزيز الاستقلالية الفكرية للطلاب.

✓ والفقرة (٨)، بالمتن "**للإعلام (التلفاز، واليوتيوب) ووسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والانستجرام، الخ) أثر فعال في الدعاية للإلحاد ونشره**"، وان المتفقين حولها بلغوا ١٢٤ فرداً، وكانت نسبة الاتفاق ٨٦,١%. بينما كانت نسبة المحايدين ٩,٧%، إذ كانوا ١٤ فردًا محايداً تجاه الرأي المطروح، ونسبة عدم الاتفاق ٤,٢%، إذ لم يتفق ٦ افراد مع المتن. ويُظهر الوسط الحسابي (٢,٨١٩) توجه الأغلبية نحو اتفاق بشأن دور وسائل الإعلام في دعم الإلحاد. ويُظهر الانحراف المعياري (٠,٤٨٣) تشتتًا معتدلاً في آراء المشاركين حول هذا الرأي. يُظهر ذلك أن وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، مثل التلفاز واليوتيوب والفيسبوك والإنستجرام، تحظى باتفاق عالمي حيال تأثيرها الفعّال في دعاية ونشر الإلحاد، نظرًا للوصول السهل، وتنوع المحتوى، وتفاعلية المنصات، وفلسفة التحول الثقافي والمحتوى المثير للجدل.

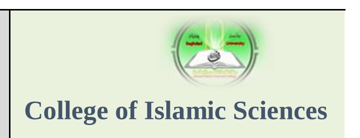
✓ في حين ان الفقرة (٩)، بالمتن "**الصراعات الفكرية والخلافات العقدية بين الجماعات الاسلامية تسببت في نفور عدد كبير من طلبة المدارس الاعدادية في بغداد من الإسلام**"،

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

اذ ان المتفقين بلغوا ١٠٢ فرد، كانت نسبة الاتفاق ٧٠,٨%. بينما كانت نسبة المحايدين ١٩,٤%، إذ كان ٢٨ فردًا محايداً تجاه الرأي المطروح، ونسبة عدم الاتفاق ٩,٧%، اذ لم يتفق ١٤ فردًا مع المتن. ويُظهر الوسط الحسابي (٢,٦١١) توجه الأغلبية نحو اتفاق بشأن دور الصراعات الفكرية في نفور بعض الطلبة من الإسلام. ويُظهر الانحراف المعياري (٠,٦٦٠) تشتتًا معتدلاً في آراء المشاركين حول هذا الرأي. يُظهر ذلك أن الاتفاق العالي حول أن الصراعات الفكرية والخلافات العقدية بين الجماعات الإسلامية قد تسببت في نفور عدد كبير من طلاب المدارس الاعدادية في بغداد من الإسلام يمكن تفسيره بأن هذه الصراعات أثّرت سلبًا في تجربة الطلاب الدينية، اذ قد يشعرون بالتباس وعدم الاستقرار في الفهم الديني نتيجة للتشدد والتنافر بين الجماعات. يمكن أن يؤدي هذا النفور إلى تراجع الهوية الدينية والبحث عن مساحة تفكير خارج إطار الصراعات الدينية المعقدة.

- ✓ واخيراً فان الفقرة (١٠)، بالمتن "**يرى بعض طلبة المدارس الاعدادية في بغداد ان الدين قضية شعورية لا علاقة له بالحياة وإن الشريعة الإسلامية غير صالحة للتطبيق في هذا العصر**"، بلغ عدد المتفقين حولها ٧١ فرداً، وكانت نسبة الاتفاق ٤٩,٣%. بينما كانت نسبة المحايدين ٢٦,٤%، إذ كان ٣٨ فردًا محايداً تجاه الرأي المطروح، ونسبة عدم الاتفاق ٢٤,٣%، إذ لم يتفق ٣٥ فردًا مع المتن. ويُظهر الوسط الحسابي (٢,٢٥٠) توجه نحو الاعتدال. ويُظهر الانحراف المعياري (٠,٨٢٤) تشتتًا معتدلاً في آراء المشاركين حول هذا الرأي. يُظهر ذلك أن الاتفاق المعتدل حول أن بعض طلاب المدارس الاعدادية في بغداد يرون أن الدين قضية شعورية وليس له علاقة بالحياة، وأن الشريعة الإسلامية غير صالحة للتطبيق في هذا العصر؛ يمكن أن يكون ناتجًا عن اعتبارات فردية تتعلق بفهم الدين وتطبيقه. قد يعكس ذلك التأثر بالمفاهيم الحديثة للحياة والتطورات الاجتماعية والثقافية، مما يجعل بعض الطلاب يرى الدين قضية شخصية تعبر عن مشاعرهم بدلاً من أن تكون ذات صلة عملية بالحياة اليومية، ويمكن أن ينعكس هذا الرأي في رفض بعضهم لصلاح تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحديث.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841


College of Islamic Sciences

بعد هذه الدراسة توصلنا الى عدة نتائج، أهمها:

١. الإلحاد في الأصل هو: الميل والعدول عن الشيء والانحراف عن الطريق، أما من حيث الاصطلاح فهو مذهب مادي أساسه إنكار وجود الخالق والحقائق الغيبة كلها. والملحد هو: المنكر لوجود الله تبارك وتعالى والوحي والأديان.

٢. من أسباب ظهور الإلحاد في المجتمعات الإسلامية فصل الدين عن الحياة وضعف الخطاب الدعوي واستشكال عقيدة القضاء والقدر عند كثير من الناس.

٣. الفكر الإلحادي لدى طلبة المدارس الاعدادية هو نتاج قضايا نفسية وخواء روحي والبحث عن الشهرة وليس مبنياً على أسس علمية.

٤. أكثر المشاركين في الاستبانة يحكمون بضعف الخطاب الدعوي والاستدلال العلمي والعقلي لدى الدعاة في محافظة بغداد وعدم توافقه مع مستجدات العصر وعدم تناسبه مع مواجهة الافكار المعاصرة.

٥. غياب دور المؤسسة المسؤولة (وزارة التربية) في ترسيخ العقيدة السليمة ومعالجة ظاهرة الإلحاد له آثار سلبية في الجيل الناشئ بخاصة والمجتمع بعامة.

٦. الانفتاح الثقافي غير المنضبط والاطلاع العشوائي على الكتب الفلسفية والفكرية، والكتب المثيرة للشبهات من دون خلفية معرفية أدى إلى ظهور الشبهات وبروز الدور الإلحادي.

٧. الصراعات الفكرية والخلافات العقدية بين الجماعات الإسلامية أدت إلى نفور الشباب من الإسلام.

المقترحات والتوصيات

وبعد هذه النتائج نقدم بعض المقترحات التي نراها ضرورية لمعالجة ظاهرة الإلحاد في المدارس الاعدادية بخاصة والمجتمع بعامة، وكما يأتي:

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- على المؤسسة الحكومية ان تضاعف الجهود المبذولة في مواجهة الغزو الفكري الذي يستهدف الامة الإسلامية وذلك عبر استحداث برامج ثقافية تعرض في مواقع التواصل الاجتماعي.
- تطوير منهج التربية الاسلامية عبر وزارة التربية، بتمديد مادة العقيدة الاسلامية ضمن كتاب التربية الاسلامية بما يتناسب مع الأفكار الدخيلة والشبهات.
- التعاون بين المؤسسات الدينية والخيرية في جعل برنامج عام لنشر الوعي نقابل الأفكار المتطرفة.

هوامش البحث

---

[١] – معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م، (د–ط)، ج٥، ص٢٣٦.

[٢] – لسان العرب، محمد بن مكرم الانصاري ابن منظور، بيروت، دار صادر (ط٣)، ١٤١٤هـ، ج٣ ص٣٨٩.

[٣] – المعجم الفلسفي– مراد وهبة. (د. ط) دار قباء الحديثة، ص٨٣.

[٤] – الالحاد اسبابه مفاتح العلاج، محمد ناصر، مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية/ العراق، (ط١)، ٢٠١٧م، ص٢٧، ٢٨.

[٥] – الاجابة القرآنية كيف أجاب القرآن عن أسئلتك الوجودية مهاب السعيد، دار عصر الكتيب، ط١/ ٢٠١٨م، ص٦.

[٦] – ينظر: الالحاد نشأته وتطوره، ط١، دار الكتاب الحديث، القاهرة– د. ت، ص١٥.

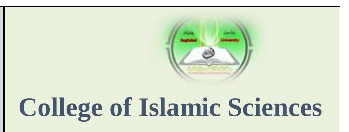
[٧] – الالحاد دراسة في أهم مرتكزاته وابرز شبهات دعاته، بحث منشور في مجلة كلية العلوم الاسلامية / جامعة بغداد. في العدد ٦٦/ ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٢هـ/ ٣٠ حزيران ٢٠٢١م، للباحث: أ.د. بدر بن ناصر بن محمد العواد.

[٨] – الالحاد الديني في مجتمعات المسلمين، صابر عبد الرحمن طعيمة، (ط١)، دار الجيل، لبنان، ٢٠٠٤م، ص١١، ١٢.

[٩] – المنقذ من الضلال والموصل الى ذي العزة والجلال، حجة الاسلام ابو حامد الغزالي، تحقيق وتقديم "جميل الصليبا– كامل عياد"، دار الاندلس، بيروت، (ط٧) (د.ت) ص٧٦.

[١٠] – ينظر: التعريفات الفقهية، محمد عميم الاحسان البركتي، دار الكتب العلمية– بيروت/ لبنان، (ط١)، ٢٠٠٣م، ص٢١٦.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841


College of Islamic Sciences

[11] – ينظر: الالحاد في ضوء رؤية فكرية ومعالجة واقعية، أ.م.د. خالد عصام خليل والباحث: بشائر هشام عبد الكريم، بحث منشور في مجلة كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية/ العدد (٢٠) السنة العاشرة ٢٠٢٣م، ج١، ص١٥٨.

[12] – موسوعة الرد على الملحدين العرب، د. هيثم طلعت علي سرور، دار الكاتب للنشر والتوزيع:١ /١.

[13] – فرانسيس بيكون (بالإنجليزية Francis Bacon) ٢٢م يناير ١٥٦١ –٩ أبريل ١٦٢٦) فيلسوف ورجل دولة وكاتب إنجليزي، معروف بقيادته للثورة العلمية عن طريق فلسفته الجديدة القائمة على "الملاحظة والتجريب". من الرواد الذين انتبهوا إلى غياب جدوى المنطق الأرسطي الذي يعتمد على القياس.(https://www.iep.utm.edu/bacon/)

[14] – ينظر: الإلحاد أسبابه، طبائعه، مفاسده، أسباب ظهوره، علاجه، محمد الخضر حسين، تقديم محمد ابراهيم السيباني– الكويت، (ط١) (١٩٨٦م): ص٩.

[15] – اسباب الالحاد، البشير عصام المراكشي، مقال منشور على موقع طريق الاسلام من ٢٥/ ٦/ ٢٠١٩م رابط المقال (http://iswy.co/e2952u)

[16] – ينظر: المصدر نفسه: ٢٢

[17] – ينظر: الالحاد أسباب هذه الظاهرة وطرق علاجها، عبد الرحمن عبد الخالق، بحث نسخة الكترونية: ٧.

[18] – ينظر: اسباب الالحاد، البشير عصام المراكشي، مقال منشور على موقع طريق الاسلام من ٢٥/ ٦/ ٢٠١٩م، رابط المقال (http://iswy.co/e2952u)

[19] – ينظر: (https://www.youtube.com/watch?v=O2NdxEvWyRw

[20] – ينظر: اسباب الالحاد، البشير عصام المراكشي، مقال منشور على موقع طريق الاسلام من ٢٥/ ٦/ ٢٠١٩م، رابط المقال (http://iswy.co/e2952u)

[21] – ينظر: المصدر السابق.

[22] – ينظر: المصدر السابق.

[23] – ينظر: (https://www.youtube.com/watch?v=xB6E7bGhzkw)

[24] – ينظر: (https://www.youtube.com/watch?v=GQLQJelXzrY)

[25] – ينظر: رسائل محمد بن إبراهيم الحمد في العقيدة، دار مدرسة الفقه– جامعة القصيم، ط٣(١٤٣٠هـ): ٢٩– ٣١. (١٢٥).

[26] – ينظر: اسباب الالحاد، البشير عصام المراكشي، مصدر سابق.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841

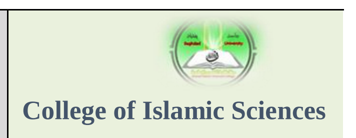

College of Islamic Sciences

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

1. اسباب الالحاد، البشير عصام المراكشي، مقال منشور على موقع طريق الاسلام من ٢٥/ ٦/ ٢٠١٩م. رابط المقال (http://iswy.co/e2952u)
2. الالحاد أسباب هذه الظاهرة وطرق علاجها، عبد الرحمن عبد الخالق، بحث نسخة الكترونية.
3. الإلحاد أسبابه، طبائعه، مفاسده، أسباب ظهوره، علاجه، محمد الخضر حسين، تقديم محمد ابراهيم السيباني– الكويت، (ط.١) (١٩٨٦م).
4. الالحاد دراسة في أهم مرتكزاته وابرز شبهات دعاته بحث منشور في مجلة كلية العلوم الاسلامية/ جامعة بغداد. في العدد ٦٦/ ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٢هـ/ ٣٠ حزيران ٢٠٢١م للباحث: أ.د. بدر بن ناصر بن محمد العواد.
5. الالحاد اسبابه مفاتح العلاج، محمد ناصر، مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية/ العراق، (ط١)، ٢٠١٧م.
6. الالحاد الديني في مجتمعات المسلمين، صابر عبد الرحمن طعيمة، (ط١)، دار الجيل، لبنان، ٢٠٠٤م.
7. الالحاد في ضوء رؤية فكرية ومعالجة واقعية، أ.م.د. خالد عصام خليل والباحث: بشائر هشام عبد الكريم، بحث منشور في مجلة كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية/ العدد (٢٠)، السنة العاشرة، ٢٠٢٣م.
8. الالحاد نشأته وتطوره، ط١ دار الكتاب الحديث، القاهرة، د. ت.
9. التعريفات الفقهية، محمد عميم الاحسان البركتي، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان، (ط١)، ٢٠٠٣م، ص٢١٦.
10. الاجابة القرآنية كيف أجاب القرآن عن أسئلتك الوجودية مهاب السعيد دار عصر الكتيب، ط١، ٢٠١٨م.
11. رسائل محمد بن إبراهيم الحمد في العقيدة، دار مدرسة الفقه– جامعة القصيم، ط٣، (١٤٣٠هـ): ٢٩– ٣١. (١٢٥).
12. لسان العرب، محمد بن مكرم الانصاري ابن منظور، بيروت، دار صادر (ط٣)، ١٤١٤هـ.
13. المعجم الفلسفي– مراد وهبة، (د.ط)، دار قباء الحديثة.
14. معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م، (د.ط).
15. المنقذ من الضلال والموصل الى ذي العزة والجلال، حجة الاسلام ابو حامد الغزالي، تحقيق وتقديم: جميل الصليبا– كامل عياد، دار الاندلس، بيروت، (ط٧) (د.ت).
16. موسوعة الرد على الملحدين العرب، د.هيثم طلعت علي سرور، دار الكاتب للنشر والتوزيع.
17. (https://www.youtube.com/watch?v=O2NdxEvWyRw)
18. (https://www.youtube.com/watch?v=GQLQJelXzrY)
19. (https://www.youtube.com/watch?v=xB6E7bGhzkw)

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841


College of Islamic Sciences

1. asbāb al-ilḥād, al-Bashīr ‘Iṣām al-Marrākushī, maqāl manshūr ‘alá Mawqi‘ ṭarīq al-Islām min 25/6 / 2019m rābṭ al-maqāl (http: / / iswy. co / e2952u)

2. al-ilḥād asbāb Hādhihi al-ẓāhirah wa-ṭuruq ‘ilājihā, ‘Abd al-Raḥmān ‘Abd al-Khāliq, baḥth nuskhah iliktrūnīyah.

3. al-ilḥād asbābuhu, ṭbā’‘h, mfāsdh, asbāb ẓuhūrihi, ‘ilājuh, Muḥammad al-Khiḍr Ḥusayn, taqdīm Muḥammad Ibrāhīm al-Saybānī – al-Kuwayt, (Ṭ. 1) (1986m).

4. – al-ilḥād dirāsah fī ahamm murtakazātuhu wābrz shubuhāt du‘ātih baḥth manshūr fī Majallat Kullīyat al-‘Ulūm al-Islāmīyah / Jāmi‘at Baghdād. fī al-‘adad "66/20 Dhī al-Qa‘dah 1442h / 30 Ḥazīrān 2021m lil-bāḥith: U. D. Badr ibn Nāṣir ibn Muḥammad al-‘Awwād.

5. al-ilḥād asbābuhu Mafātiḥ al-‘ilāj, Muḥammad Nāṣir, Mu’assasat al-Dalīl lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-‘aqadīyah / al-‘Irāq (Ṭ. 1) 2017m.

6. al-ilḥād al-dīnī fī mujtama‘āt al-Muslimīn, Ṣābir ‘Abd al-Raḥmān Ṭu‘aymah, (Ṭ. 1) Dār al-Jīl, Lubnān 2004 M.

7. al-ilḥād fī ḍaw’ ru’yah fikrīyah wa-mu‘ālajat wāqi‘īyah, U, M, D Khālid ‘Iṣām Khalīl wa-al-bāḥith: Bashā’ir Hishām ‘Abd al-Karīm, baḥth manshūr fī Majallat Kullīyat al-Tarbiyah lil-Banāt / al-Jāmi‘ah al-‘Irāqīyah / al-‘adad (20) al-Sunnah al-‘āshirah 2023m.

8. al-ilḥād nash’atuhu wa-taṭawwuruh, Ṭ1 Dār al-Kitāb al-ḥadīth, al-Qāhirah – D. t.

9. alt‘ryfāt al-fiqhīyah, Muḥammad ‘Umaym al-Iḥsān albrkty, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt / Lubnān (Ṭ. 1) 2003m ṣ216.

10. – al-Ijābah al-Qur’ānīyah Kayfa ajāba al-Qur’ān ‘an as’ltk al-wujūdīyah Muhāb al-Sa‘īd Dār ‘aṣr alktyb Ṭ1/2018m.

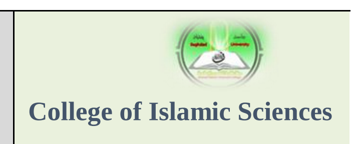
11. Rasā’il Muḥammad ibn Ibrāhīm al-Ḥamad fī al-‘aqīdah, Dār Madrasah al-fiqh – Jāmi‘at al-Qaṣīm, ṭ3 (1430h): 29-31. (125).

12. Lisān al-‘Arab, Muḥammad ibn Mukarram al-Anṣārī Ibn manẓūr, Bayrūt, Dār Ṣādir (Ṭ .. 3) 1414h.

13. al-Mu‘jam al-falsafī – Murād Wahbah. (D. Ṭ) Dār Qibā’ al-ḥadīthah.

14. Mu‘jam Maqāyīs al-lughah, Ibn Fāris, taḥqīq ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, Dār al-Fikr, Bayrūt 1399h 1979m (d-ṭ)

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0095
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841



College of Islamic Sciences

15. al-munqidh min al-ḍalāl wa-al-Mawṣil ilá Dhī al-'Azzah wāljlāl, ḥujjat al-Islām Abī Ḥāmid al-Ghazālī taḥqīq wa-taqdīm "Jamīl alṣlybā – Kāmil 'Ayyād" Dār al-Andalus Bayrūt (Ṭ. 7) (D. t)
16. Mawsū'at al-radd 'alá al-mulḥidīn al-'Arab, D. Haytham Ṭal'at 'Alī Surūr, Dār al-Kātib lil-Nashr wa-al-Tawzī'.